الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/31/307
S/12224
3 November 1976
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الحادية والثلاثون
البند ٥٥ من جدول الأعمال

مجلس الأمن
السنة الحادية والثلاثون

تقرير اللجنة الخاصة المعنية بالتحقيق في الممارسات الاسرائيلية التي تمس حقوق الانسان لسكان الأراضي المحتلة

رسالة مؤرخة في ٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٦ موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لاسرائيل لدى الأمم المتحدة

أود أن أشير الى رسالتي المؤرخة في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٧٦ (A/31/303-S/12223) التي لاحظت فيها أن "المعلومات" التي قدمها المؤتمر الاسلامي والتي وزعت بوصفها المرفق الثاني لتقرير الأمين العام المؤرخ في ١٣ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٧٦ (A/31/235) قد "أهملت تماما كافة الروابط اليهودية الدينية منها والتاريخية بمدينة الخليل، ان لم تنكرها صراحة".

وأود أن أوجه نظركم الى هذه الحقيقة وهي أن قطعة الأرض التي تضم "قبر الأنبياء" والتي اعتبرها اليهود على مر الأجيال مكانا مقدسا تحت اسم "كهف المقبلة" قد اشتراها النبيّ العبري ابراهيم منذ ٤٠٠٠ سنة تقريبا.

وان تفاصيل هذه الصفقة مسجلة في التوراة التي أعلن فيها الشعب اليهودي مبادئ الاخاء البشري التي أوحت بانشاء هذه المنظمة.

فالفقرة الخاصة بذلك وردت في سفر التكوين ٢٣: ٢-٢٠:

"... (٢) وماتت سارة في كريات - أربع، وهي نفسها حبرون في أرض كنعان. وجاء ابراهيم للعزاء في سارة والبكاء من أجلها. (٣) ووقف ابراهيم أمام موتاه وتحدث الى أبناء حيث قائلا، (٤) أنا غريب ومقيم معكم: فاعطوني ملكية مدفن عندكم حتى أستدبر دفن موتاى بعيدا عن عيني .... (١٣) وتحدث الى عفرون في

حضرة شعب الأرض قائلا . ولكن اذا أعطيتمونيها أرجوكم أن تستمعوا الىّ : سأدفع لكم مالا ثمنا للحقل : خذوه منّي وسأدفن موتاى هنا . (١٤) وأجاب عفرون ابراهيم قائلا له ، (١٥) سيدى ، اصغ اليّ . قيمة الأرض أربعمائة شاقل من الفضة وما هذا بيني وبينك ؟ ادفن اذن موتاك . (١٦) فأصغى ابراهيم لعفرون ثم وزن ابراهيم لعفرون الفضة التي ذكرها بحضور أبناء حيث، أربعمائة شاقل من الفضة ، عملة سارية عند التجار. (١٧) وحقل عفرون الذى كان بمقبلة التي كانت في الماضي ممرة فهذا الحقل والكهف الموجود به وجميع الأشجار الموجودة في الحقل والتي كانت في جميع الحدود حوله ضمنت كلها. (١٨) لابراهيم ملكا له أمام أبناء حيث وأمام كل الذين دخلوا من باب مدينته . (١٩) وبعد ذلك دفن ابراهيم سارة زوجته في الكهف بحقل مقبلة التي كانت تدعى من قبل ممرة : وهي نفسها حبرون في أرض كنعان . (٢٠) والحقل والكهف الموجود فيه ضمنا لابراهيم ليملك مدفنا ، من جانب أبناء حيث " .

فهذه الصفقة بالرغم من أهميتها التاريخية وهي لا تزال قائمة حتى يومنا هذا ، لم تسجل ، طبعا ، لدى الأمانة العامة وفقا للفقرة ١ من المادة ١٠٢ ، لأن ذلك لم يكن من طبيعة الاتفاقات الدولية حينذاك ولأنها ، علاوة على ذلك ،عقدت قبل دخول الميثاق حيّز النفاذ ببعض الوقت.

وأتشرف اذن بأن أطلب توزيع هذه الرسالة الآن كوثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٥٥ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) حاييم هرزوغ
الممثل الدائم لاسرائيل لدى
الأمم المتحدة

- - - - -